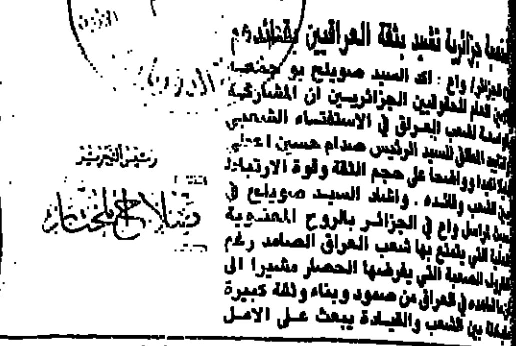


الجمهورية

AL-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

الاثنين ٦ جمادي الاخرة ١٤١٦ هـ - ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٥م - العدد ٩١١٤ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد العراق

السعر خمسة دنانير

شخصيات جزائرية تشيد بثقة العراقيين بقائدهم

بغداد/ واع : اكد السيد صويلح بو جمعة ... الجزائريين ان المشاركة ... العام للعراقيين في الاستفتاء الشعبي ... بوساطة الشعب العراقي الرئيس صدام حسين ... السيد الرئيس ... والواضحا على حجم الثقة وقوة الارتباط ... الشعب والقائد . واشاد السيد صويلح في ... الجزائر بالروح المعنوية ... التي يتمتع بها شعب العراق الصامد رغم ... الصعبة التي يفرضها الحصار مشيرا الى ... العراق من صمود وبناء وثقة كبيرة ... بين الشعب والقيادة يبعث على الامل

العمال العرب يستنكرون جريمة الحصار

□ بغداد/ واع . استنكر عمال النقل العرب استمرار جريمة الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي دون مسوغ قانوني او اخلاقي . وقال السيد علي جمعة رئيس النقابة العامة لعمال النقل والمواصلات بعد مشاركته في اجتماع الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النقل في دورتها الخامسة التي عقدت في ليبيا مؤخرا ان المشاركين في الاجتماع طالبوا في بيانهم الختامي المنظمات والاتحادات والهيئات العربية والدولية بالعمل السريع والجاد لرفع الحصار الظالم عن شعب العراق

العراق يعرض امام العالم الاعداد الكاملة للاستفتاء الشعبي العام

... الامين العام للامم المتحدة الى استخدام نفوذه المعنوي وسلطاته لرفع الحظر عن العراق ومنع التدخل في شؤونه

□ بغداد/ واع : ارسل السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء رسالة الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة لمناسبة نتائج الاستفتاء الشعبي العام على منصب رئيس جمهورية العراق الذي جرى بالاقتراع الحر السري المباشر في (١٥) تشرين اول (اكتوبر) ١٩٩٥ . وقال السيد طارق عزيز في رسالته أن هذه الممارسة الحية والاصيلة التي مارسها شعب العراق والتي شهدها عدة مئات من الصحفيين والاعلاميين والمفكرين والسياسيين من العرب والاجانب هي تعبير صادق عن الواقع الذي نعيشه في بلادنا ويعرفه العراقيون حق المعرفة .. وقال مخاطبا الامين العام .. غير انني اود ان الفت انظاركم الى ان دولا واوساطا معينة تعمدت التضليل حول موضوع العلاقة بين شعب العراق وقيادته داخل مؤسسات الامم المتحدة وخارجها بهدف التشهير بالاوضاع الداخلية في العراق ومن ثم استخدام ذلك كذريعة مصطنعة لفرض قيود على حرية العراق وسيادته . وقال السيد نائب رئيس مجلس الوزراء في رسالته ان ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الامن هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانت قد اتخذت من بعض الظروف الطارئة في بلادنا في عام (١٩٩١) ذريعة لفرض حظر للطيران في شمال البلاد /شمال خط العرض ٣٦ ثم عادت في عام (١٩٩٢) وفي جو مشحون بالتضليل للفرض في جنوب

البقية ص٢

استاذة جزائرية تحيي وقفة العراقيين يوم الزحف الكبير

□ بغداد / ليحاء خضر كريم : حيت الاستاذة الجزائرية فتيحة بلخيري وقفة شعب العراق التاريخية في يوم الزحف الكبير ، يوم الاستفتاء الشعبي العام . وقالت في حديث لـ (الجمهورية) حان الوقت ليعرف اعداء العراق والامة العربية والاسلام ان الشعب العراقي هو شعب المبادىء والمواقف التي لاتلين ، وما اصراره على قول كلمة نعم للقائد العربي المجاهد صدام حسين وهو يعيش ظروفا اقل ما يمكن ان نقول عنها انها غير انسانية الا دليل واضح على تمسك شعب العراق بقيادته الشرعية . وتساءلت عن ماذا يبحث الان اعداء العراق بعد ان استنفدوا كل الوسائل في محاولات خاسئة لتركيع العراق وشعبه . وطالبت المنظمات الدولية وهيئات حقوق الانسان في العالم التدخل السريع ...

البرلمان التركي يعقد جلسة مغلقة ... مناقشة تمديد مهمة قوات العدوان

بحث علاقات التعاون الصناعي بين العراق ورومانيا

رابين لاينكر اغتيال الشقاقي

محاولات صهيونية مستميتة للسيطرة على الاسواق العربية والافريقية

اسرائيل تستثمر ٢٥ مليار دولار والاردن ٤,٢ مليار دولار !

اعتداء اوغندي على السودان

تحرك فلسطيني لمواجهة قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس

انتشار الانفلونزا في الكويت

تدهور حالة ... الصحية

الكويتيون مع المصالحة

يا ليل .. يا عين

في الغناء .. طالما يترنم المغنون بتلك الكلمة ، ويحاولون البوح فيها بذلك الالم الذي بين الضلوع ، فيسرجون مهرتها وينطلقون في اودية الليل هائمين بروعتها ، فيرسمونها باصواتهم هكذا ((ياليل .. ياعين)) ثم يردفونها باخرى واخرى ثم تنتهي ب ((ياعين)) .. طويلة تستنفر كل جراحهم وشجونهم .

لكن هذه الكلمة .. اتعبت الكثير من الباحثين ورسمت على البابهم علامة استفهام كبيرة متبوعة لعلامة تعجب بقدرها ، فراحوا يبحثون في ليل العرب الطويل وسحره عن تلك الرابطة التي بين غنائهم والليل وقد احب العرب الليل فارخوا بلياليه وابتربوا من هجير الصحراء وقد وجدوا الشعراء يتغنون بالليل ويناجون مميزاته . بينما راح البعض يخرجها من الالحان السريانية ومن كلمة ((هاليل) التي معناها ((انشدوا)) وعلى انها كلمة قبطية معناها ((الرحى)) اي ياعين الرحى ، او على انها فارسية من كلمة (لال) التي معناها ((الحبيبة) ، بينما ردها البعض الى الفراعنة بمعنى ((ايها الطريق الطويل)) وهو مايتغنى به العمال ، مثلما ردها البعض الى كلمة ((ليلي)) الاشورية التي تعني (رسول) فيقصدون (رسول الحبيبة) مثلما عزاها البعض انها ماخوذة من (التراك) وهم يغنون ((يالي .. امان)) ، بينما راح اخرون يتسعون في البحث ويردونها الى (انليل)اله الهواء عند السومريين وكما يقول غوستاف لوبون (ان الاشوريين كثيرا مايتغنون الشعر الغنائي لتكريم الالهة وتمجيدها ، حتى انتهى الامر عند البعض الى انها عربية ، المراد منها نداء الليل .

□ عند محطتنا الاخيرة ، نقف عند الاستاذ عادل الهاشمي الناقد الموسيقي المعروف للتحدث عن (ياليل .. ياعين)) . فقال((في الاسطورة الشعبية المصرية القديمة ان رجلا اسمه (ليل) كان يحب فتاة اسمها (عين) ، وحدث كما في الاسطورة ، ان فقدت (عين) حبيبها (ليل) اذ غرق في النهر او ابتلعه التمساح كما تقول المصادر ، فاخذت (عين) تنادي (ياليل .. ياليل .. ياليل) وهي تبكي حزنا على فقده ، ولما يأست من ملاقاته رمت بنفسها في لجة مياه النهر وماتت ايضا ، فاخذ اهلها ينادون (ياعين .. ياعين .. ياعين)) بحثا عنها ، وتحولت هذه الترديدة الى التعبير عن الالم الدفين بسياقات صوتية فيها شيء من التلحين الادائي ، الامر الذي تطورت فيه هذه الترنيمة الادائية الى مايشبه الموال الغنائي واكتملت بهذا الموال الغنائي اسباب الشخصية الادائية في الغناء واصبح قالبا غنائيا من قوالب الغناء العربي الذي يبدأ ب((ياليل) وينتهي ب ((ياعين)) .

□وسالنا الملحن المعروف ((محمد جواد اموري)) عن السياقات النغمية لقالب ((ياليل .ياعين)) فقال : ((في كل قطر عربي يؤدى هذا القالب بسياقات نغمية تختلف او تلتقي مع مثيلاتها في الاقطار الاخرى لكنها تؤشر الى حقيقة اكيدة ان هذا الضرب من الغناء هو ضرب عسير ومعقد وصعب ولايمكن لاية حنجرة تاتي بفنون هذا الضرب ادائيا ، الا من اكتملت له اسباب التفوق في مجال المساحة الصوتية وقدرة الاداء والاحساس بالكلمة والمعرفة بفنون الانتقال النغمي والمقامي ولذلك فان من يجيدون هذا اللون من الغناء هم قلة قياسا الى عدد الاصوات التي تغني .

□ اما الاستاذ جميل جرجيس/استاذ الفنون الموسيقية والتراث الاندلسي فله راي مغاير .. اذ يقول : ((هذه الفاظ يسمونها بالمطيبات والزخارف لتجميل الغناء العربي الاصيل وعلى راسه الموشحات الاندلسية فالمغني يقول (ياليل) من شدة التعجب . انا اقول ان كلمة (ياليل ، ياعين ، اه امان ، يالا ، لا ، امرم افندم) كلمات نملأ بها بعض الثغرات في الغناء ، ثم اضاف (في كتاب من كنوزنا) الذي انتجه (٤) مختصين وعلى راسهم الباحث (فخري البارودي) والشيخ علي الدرويش/ابو الموشحات لم يرد ذكر الليل (ولد) ولا (عين) انثى !

■ عبدالجبار العتابي

عادل الهاشمي

جميل جرجيس

محمد جواد اموري

الى روح الفنان الكبير عزيز علي

هل نقول وداعا ؟ وهل يحق لنا وداع الاحبة ؟ كنت الرجل الذي لا يخاف الحق ، فوهبت فنك من اجل الهدف السامي وبكل شجاعة الرجال نطقت بالحق في الزمن الصعب ، واجهت المصاعب وسخرت الكلمة واللحن والصوت من اجل قضايا امتك ووطنك العراق العظيم . ولتؤكد من ناحية اخرى ان الفن الهادف لابد ان يجد له ارضا خصبة في اي زمان ومكان مادام هدفه نبيلا وبناء .

ما تزال (منلوجاتك) ترن في اسماعنا ، وما يزال صدى صوتك خالدا فينا ، في ذاكرتنا ، في ضمائرنا نباهي بها جيلنا والاجيال القادمة فهل نقول وداعا للخالدين ؟!

■ علي عبدالله

عزيز علي

في منتدى بغداد : الاطعمة البغدادية ايام زمان

■ في مساء يوم الثلاثاء المقبل الحادي والثلاثين من الشهر الجاري ، وفي منتدى بغداد التابع لامانة بغداد ...

المؤرخ العربي ، عدد متميز

عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ، صدر العدد ... مجلة المؤرخ العربي ... تاريخية تعنى بشؤون التراث والتاريخ العربي والاسلامي ...

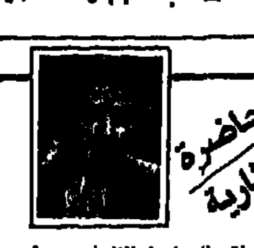
مهرجان المسرح التجريبي

يتهيا قسم الفنون المسرحيه في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد لاقامة مهرجان المسرح التجريبي الاول . وقد حدثنا الدكتور صلاح القصب المشرف العام على المهرجان قائلا

ـ سيكون المهرجان مكرسا للشباب ... اشرافا معتمدين الابداع مقياسا لتحقيق وجود مسرحي جمالي فكري متطور للحد من تخريب الذوق باسلوب اكاديمي مسؤول والمشاركة مفتوحة للنص العراقي والعربي والعالمي لطلبة وخريجي كلية ومعهد الفنون .

وقال د . وليد العبيدي رئيس اللجنة التحضيرية العليا

ـ سيقام مهرجان المسرح التجريبي الاول يوم ١٩٩٥/١١/٤ بمشاركة فرق عربية ومؤسسات فنية عراقية مثل كليات ومعاهد الفنون في البصرة والموصل والحلة وباقي المحافظات على ان يتوفر النص على بناء اكاديمي في التجريب .





محاضرة اثارية

يلقي الباحث الاثاري مؤيد سعيد . مدير عام دائرة الاثار والتراث بوزارة الثقافة والاعلام محاضرة بعنوان ، الجيرة الحضرية بين المدن الاثرية والمدن المعاصرة ، وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٩٥/١٠/٣١ وعلى قاعة المركز وبحضور عدد من المختصين والدوائر ذات العلاقة .

الرؤيا عن بعد



حلقة فرنسا

ضمن الموسم الثقافي لمركز التخطيط الحضري والاقليمي التابع لجامعة بغداد يلقي الاستاذ محمود حمدي محاضرة بعنوان ، اثر العمارة ...



دعوات لمهرجان المربد

... وزارة الثقافة والاعلام ... للمشاركة في مهرجان المربد الشعري الذي ينعقد تحت شعار ...

مدارات

مقتل اسم الشاشة الصغير

قبل الانفلونزا

■ ترجمة : سولافة سمير

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
صباح اللامي

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد حي الاطباء - محلة ١٢٠
■ الاشتراكات . بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٤١٦٩٣٤٤ ٨٨٦١٦٨٧
٤١٦٩٣٤٥ ٨٨٥٢٢٠٧
٤١٦٩٣٤٦ ٨٨٥٢٣٠٧
■ التلكس : ٢١٢٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

□ باشراف : د . لوزي

القائم بالاعمال التركي في بغداد للجمهورية
نتطلع الى عودة العراق الى مكانته الدولية المرموقة

□ مرت إثنان وسبعون سنة على تاسيس جمهورية تركيا العلمانية على انقاض ملتبقى من الامبراطورية العثمانية او دولة الرجل المريض . ومازالت ذات المبادىء الاساسية التي خطها مصطفى كمال اتاتورك لهذه الدولة (الفتية) قائمة حتى اللحظة . كما يؤكد السيد سعدي جاليشلار . القائم بالاعمال في السفارة التركية في بغداد وقال في حديثه للجمهورية . بمناسبة العيد الوطني التركي : ان هذه المبادىء تكيف باستمرار وفقا للظروف السياسية المحيطة ببلاده

ويضيف السيد جاليشلار قوله ان نظرة تركيا الى علاقاتها مع العراق قائمة على قواعد سياستها الخارجية في المنطقة . حيث تنظر باهتمام الى تطوير علاقاتها مع دول الجوار على اسس واعتبارات وحسن الجوار

الاخوة والصداقة

وهذه السياسة تشكل الاطار الخارجي لسياسة تركيا تجاه العراق والوضع الراهن لحالة العراق حيث تقوم سياسة تركيا على ثلاثة اسس ١ - تحترم تركيا وحدة الاراضي العراقية . ٢ - وتحترم ايضا وحدة وسيادة العراق داخل حدوده القومية . ٣ - تؤمن تركيا بان مستقبل العراق يعين من داخل حدود العراق الوطنية وليس من خارجها

واشار الدبلوماسي التركي الى تطلع بلاده بشوق الى اليوم الذي تحل فيه المشاكل بين الامم المتحدة والعراق ويرجع العراق الى احتلال مكانه المرموق في المجتمع الدولي وكما في السابق - يؤكد السيد جاليشلار - تركيا اليوم مستعدة لبذل اي جهد يطلب منها في هذا السياق .

وردا على سؤال الجمهورية عن احتمال وجود علاقة بين انفراط ...



الصداقة والسلم تدعو لسلام عادل وحقيقي

□ بغداد / واع . اكدت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق ان السلام الذي ينبغي ان يسود كل الشعوب والامم هو السلام العادل والمستند الى مبادىء حقوق الانسان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واحترام ميثاق الامم المتحدة والاعراف والمواثيق الدولية والشرائع السماوية واوضحت في بيان اصدرته بمناسبة الاسبوع الدولي للسلام ان السلام الحقيقي في بلدان معينة قد فقد قيمته الانسانية بعد ان صارت بعض الدول المتنفذة تفرض حصارات على الشعوب لتحقيق اهداف سياسية خبيثة دون اي اكتراث للمآسي البشرية التي تسببها . وشددت المنظمة في بيانها على ان شعب العراق يتعرض اليوم الى اكبر جريمة تقترفها امريكا واعوانها من خلال فرض حصار ظالم راح ضحيته الالاف من اطفاله ونسائه وشيوخه دون اي مسوغ قانوني اضافة الى تعرضه الى عدوان ثلاثيني غاشم الحق دمارا شاملا في البنية الاقتصادية الارتكازية في العراق . ودعا البيان اولئك الذين سيسعون الى السلام كقيمة انسانية ان يكفوا عن استهتارهم بالقيم الانسانية وان يتوجهوا الى فهم شامل للعلاقات الدولية على اساس العدل والمساواة وليس على اساس القوة الغاشمة والاستهتار بمقدرات الشعوب □

هل تتحول « كوبيك » الى « مقص » لتقسيم الخارطة الكندية ؟

□ كوبيك - مونتريال - الجمهورية / ترجمة ومتابعة اياد هادي . يتوجه اليوم (الاثنين) خمسة ملايين مواطن من سكان (كوبيك) الى صناديق الاقتراع لحسم قضية انفصال او عدم انفصال اقليمهم عن كندا في وقت اشتد فيه الخلاف بين (الانفصاليين) في الاقليم الذي يتكلم فيه غالبية السكان باللغة الفرنسية ويشغل مساحة واسعة ومهمة وسط محيط من الناطقين بالانكليزية في كندا . وتقول شبكة (سي . ان . ان) الاخبارية ان نجاح (كوبيك) ...

عدم الانفصال والتصويت مع الاتحاد وعرض (كوبيان) في خطاب عرض عبر شاشات كبيرة موجودة وسط المدينة وعودوا واملا عدة لاستمالة عطف الكوبيكيين نحو الاتحاد . وبمسعى من الاتحاد بين مكسب عواطف سكان كوبيك قاموا باجراءات عدة من اجل ترغيب الكنديين للمشاركة في التجمع الحاشد الذي اقاموه يوم الجمعة في (كوبيك) حيث اعلنت شركات الطيران عن تخفيضات على بطاقات السفر المتوجهة الى مونتريال . الامر الذي اعتبره ...

... ويشار الى ان محاولة انفصال مشابهة لما تجري اليوم كانت قد فشلت عام ١٩٨٠ . وتشير التقارير الاخبارية الى ان الانفصاليين عندما يتوجهون اليوم الى صناديق الاقتراع فان في جعبتهم نصرا هامشيا حققوه في استفتاء عموم كندا . حيث احرزوا ٤٦٪ من الاصوات مقابل ٤٠٪ وان استفتاء اليوم هو للحصول على ١٤٪ من البقية المتبقية لحسم موضوع انفصال او بقاء اتحاد كوبيك مع كندا □

... الانفصاليين (لوثيان بوشار) بالفوز والاول في الانفصال عن كندا لذا فقد حث الكنديين في تجمع حاشد على احترام نتيجة الاستفتاء وقال (في حالة رجحان كفتهم ستكون كوبيك دولة ذات سيادة وان برلمانها سيتولى اعلان قرار الاستقلال ومناقشة موضوع روابط الشراكة الاقتصادية والسياسية مع كندا . وعلى الطرف الاخر دعا رئيس الوزراء كوبيك (جان كوبيان) وهو من الناطقين بالفرنسية ...

العراق يعرض

تتمة المنشور ص١

البلاد / جنوب خط العرض ٣٢ حقدا ممثلا . واوضح السيد طارق عزيز في رسالته الى الامين العام ان الظروف الطارئة التي نشأت بعد العدوان الثلاثيني الغاشم في بعض محافظات الشمال والجنوب انما كانت نتيجة تسلل اعداد من المخربين من بلد مجاور . ... وقال السيد نائب رئيس الوزراء .. ان تلك الظروف الطارئة لم تستمر في محافظات الجنوب سوى بضعة اسابيع عاد بعدها الهدوء والاستقرار اليها ... اما الوضع في المحافظات الشمالية الثلاث فقد بقي خاضعا لهيمنة عسكرية من جانب الدول المذكورة وخاصة الولايات المتحدة التي اعاقت ومازالت تعيق بالقوة العسكرية اي محاولة مخلصة لاعادة الاوضاع فيها الى طبيعتها كما حصل في محافظات الجنوب .. وتحقيق الوحدة الوطنية على اساس التفاهم بين ابناء الشعب الواحد بالوسائل السلمية والديمقراطية . ...

رسالة تهنئة للقائد

تتمة المنشور ص١

التعاون المشترك الذي يخدم مصالح شعبيهما الصديقين . ونقل السيد مارسيل دينو التهاني والتمنيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد رئيس جمهورية رومانيا الموز سيادته بثقة الشعب المطلقة في يوم الزحف الكبير . واشار الى ان رومانيا تسعى دائما لبناء علاقات متطورة مع العراق وايجاد مجالات جديدة للتعاون بين البلدين في شتى الميادين . وحضر اللقاء القائم بالاعمال الروماني في بغداد □

اعتراف امريكي بصعوبة تحقيق السلام في البوسنة

□ سراييفو / انصات . ذكرت تقارير صحفية ان لقاء القمة المقرر عقده ... المتحدة بين الاطراف المتصارعة في البوسنة وكرواتيا وصربيا ... المحدد . ونسبت التقارير الى الرئيس البوسني (عزت بيغوفيتش) ... السلام المنشود هذا سيبقى املا بعيد المنال اذا لم يتم عزل ... المتهمين بالاجرام الحربي وتقديمهم للمحاكمة الدولية ... ريتشارد هولبروك امس الاول انه لن يكون هناك سلام في ... استمرار اطراف النزاع على مواقفهم الحالية □

مستقبلو مصر يعتصمون

تتمة المنشور ص١

والدستور نما بقشار الصحفي مجدي احمد حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب المعارضة هو الاخر وتقديمه الى المحاكمة بتهمة تشويه سمعة امن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي □

البرلمان التركي

تتمة المنشور ص١ ... الانسانية وبدات

اتجه الى الجانب السياسي واضاف ان استمرار تواجد هذه القوات هو لحماية مصالح بعض الدول التي تختفي وراء مظلة هذه القوات . واكد السيد كولر ان استمرار تواجد هذه القوات على اراضي بلاده زاد من المخاطر التي تواجهها تركيا ودول المنطقة مشيرا الى ان هناك تقارير تشير الى تورط هذه القوات في دعم النشاطات الانفصالية ضد تركيا ودول المنطقة □

محاولات صهيونية مستميتة للسيطرة

تتمة المنشور ص١ - مصرية - اسرائيلية وحفر قناة بين البحرين الميت والاحمر . ...

لوجود صناديق مالية تمول المشاريع في المنطقة ، كما ان الدول الاوربية ولاسيما فرنسا والمانيا وعلى الرغم من الضغوط الامريكية ليست مقتنعة ...

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى العميد الركن المتقاعد احمد مرعي علي شقيق كل من نجيب وناصر ووالد كل من ...

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة ام الزين صالح عن عمر قضته بالبر والتقوى والدة كل من خالد وشاكر وزكي اولاد الحاج حسن كاظم الخفاجي واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الحاج مهدي الواقع بين الجسر المعلق وساحة احمد عرابي اعتبارا من يوم امس ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء . انا لله وانا اليه راجعون (م)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله جاسم فلش سعدون الربيعي شقيق كل من حسن الربيعي مدير مصرف ...

الراصد العلمي

■ باشراف : باسل الخطيب

« المحاسبة » تلاحق ملوثي البيئة !!

طالب باحث عراقي باتباع استراتيجية بيئية جديدة ومتشددة تعتمد مبدأ (من يلوث يدفع) .. وباخضاع تكاليف تلوث البيئة ، للقياس المحاسبي واعتبارها من ضمن تكاليف الانتاج . وبتخصيص نسبة من الناتج القومي الاجمالي كمقابل يدفعه المجتمع جراء ما الحقه بالبيئة من ضرر او تخريب ..

د . قصي السامرائي

وقال الباحث الدكتور (قصي محمد سعيد السامرائي) لقد آن الاوان لتطوير مبادىء المحاسبة ومفاهيمها وادواتها القياسية ، بشكل يسمح باحتساب تكاليف تلوث البيئة ضمن عناصر تكاليف المنتج الصناعي ، ليصبح التبويب الذوكي لتلك التكاليف ممثلا في المواد الخام والاجور والمصاريف فضلا عن تكلفة تلوث البيئة ..

واضاف ان على الجميع استيعاب حقيقة محدودية الموارد البيئية للملوثات .. وان استغلالها المفرط سيؤدي الى تناقص سريع في رصيدها بل وتدميرها تماما قبل الاوان ، الامر الذي يستدعي التدخل المباشر ومشاركة الجهات كافة بفاعلية في حماية البيئة من خلال خطط واضحة ، وبرامج متخصصة ذات ابعاد علاجية - وقائية مشتركة ..

وعن ابعاد مشكلة تلوث البيئة في الفكر الاقتصادي ، قال الباحث ، لقد اسفر الاهتمام المتصاعد بقضايا البيئة ومواردها عن ظهور فرع جديد من فروع المحاسبة اتخذ تسميات عديدة منها المحاسبة الاجتماعية او المحاسبة الاجتماعية الاقتصادية . وبعدها تبلور اهتمام الفكر المحاسبي بالبيئة من خلال ظهور اسم (محاسبة البيئة) او المحاسبة الخضراء او (محاسبة التنمية المستديمة) لكون البيئة هي مصدر لتزويدنا بالموارد الطبيعية المستثمرة كعوامل انتاج ، مثلما انها تعد بمثابة المستودع لتصريف مخلفات العملية الانتاجية ..

من هنا ، والكلام للباحث ، تفترض (محاسبة البيئة) ان اهمال او تجاهل تحميل الوحدات الانتاجية لتكاليف تلوث البيئة ، هو السبب الرئيس لتدمير النظم البيئية الامر الذي يتطلب تحديد قيمة ملائمة للخدمات التي تقدمها البيئة للحفاظ على توازنها الطبيعي ، واشاعة الاهتمام بها بالاتجاه يضمن تأمين احتياجات الحاضر دون الاخلال باحتياجات الاجيال الجديدة .

وقد حصل الباحث (قصي محمد سعيد السامرائي) على شهادة الدكتوراه بتقدير امتياز ، من كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ، عن اطروحته الموسومة (القياس المحاسبي لتلوث البيئة واثره على تكلفة المنتج لصناعة تكرير النفط) التي ركز فيها على قياس تكلفة اضرار عناصر تلوث البيئة الناتجة عن صناعة تكرير النفط في مصفى الدورة والمناطق السكنية المحيطة به □

■ آمال سلمان

اخبار التربة الجبسية



الباحث وعد عبدالستار

... وعبر الدكتور فلاح عن غبطته كون البحث قد تم بتمويل من المركز القومي للمختبرات الانشائية الذي يعد الجهة المتخصصة في مجال تحريات التربة ، مشيرا الى ان ذلك يعد من ثمرات ندوة الية التعاون بين الجامعات والقطاعات الانتاجية التي تنشط البحث العلمي واكسبته الزخم المطلوب .

وقد حصل الباحث (وعد عبدالستار زكريا) على شهادة الماجستير بتقدير جيد جدا من قسم هندسة البناء والانشاءات في الجامعة التكنولوجية عن بحثه الموسوم (نفاذية التربة الجبسية)



(الفتق) من بين اكثر الامراض انتشارا بين الاطفال حديثي الولادة ... هذه الحالة وكيف يمكن للام معرفة اصابة طفلها بها للاسراع ... هذا اللقاء مع الجراح الاختصاصي في مستشفى الكرامة ... العاني الذي ابتدأ حديثه قائلا :

■ ندى شوكت

طبيب الاطفال عند الولادة او من قبل الام اذ تلاحظ بروزا في اسفل منطقة البطن خاصة عند بكائه واحيانا يصاحبه تورم في منطقة الخصية واحيانا يتاخر ظهور هذا الفتق لحين تجاوز عمر الطفل السنة الواحدة اذ تستطيع الام ان تلاحظ ذلك عند غسلها لطفلها

ويظهر الفتق في الاناث على شكل ضعف في عضلات المنطقة

□ والعلاج ، هل يعتمد على التداخل الجراحي ؟

- في فتق السرة يعتمد العلاج على حجم الفتق فاذا كان صغيرا وهذا يشكل نسبة كبيرة فانه يغلق تلقائيا في عمر سنة او سنتين ولا يحتاج الى تداخل جراحي اما اذا لم يغلق الفتق السري عند بلوغ الطفل سنتين من العمر فيتم اللجوء الى التداخل الجراحي وبدون اي انتظار ..

خليف التسعاشة

ندوات تخصصية

□ تنظم الجهة المشرفة على مشروع جامع صدام الكبير قريبا ندوة علمية تخصصية لبحث الجوانب التنفيذية للمنشآت العالية .. ويرجح البعض ان تنظم هذه الجهة سلسلة ندوات تخصصية في مواضيع مماثلة ذات علاقة بالمشروع تستقطب من خلالها خبرة العقول العراقية .. جهد مبارك

خاتم سليمان

□ تابى بعض الدوائر الخدمية الا ان تحمل الحاسبات تبعات تخلف (بعض) منتسبيها وعقم الاساليب الادارية التي تتبعها ، والتي تحاول (وهذا المصيبة) التمسك بها بالرغم من انف الزمن متناسية ان الحاسبة ليست (خاتم سليمان) لتكون النتيجة وبالا على كاهل المواطن .. من هنا يطالب البعض بتقييم محاولات المكننة في الدوائر الخدمية من قبل لجان فنية متخصصة تشكل من جهات (وطنية) محايدة .. والعليم تكفيه الاشارة □

جهد مبارك

قوبلت الجهود الحثيثة التي يبذلها د . سعد عبدالستار والخبير اكرم محمد عثمان لنشر الوعي باهمية استخدام الحاسبات في المجال الطبي والتعليم الجامعي ، بارتياح كبير مما يتطلب تعزيزها خدمة للتقدم العلمي والصالح العام .

ندوة المعلوماتية الخامسة

تبدأ يوم الاربعاء المقبل في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية اعمال ...

وتتضمن الندوة القاء (١٥) بحثا متخصصا ومناقشة حول (التبادل الدولي للمطبوع العراقي) . يؤمل ان يشارك في اعمالها العديد من المختصين العرب .

الشهر المقبل
مهرجان علمي كبير للحاسبات

يترقب الحاسباتيون بشوق المهرجان العلمي الذي تتبنى المركز ...

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه مزيدا من برقيات التهاني من المنظمات والاتحادات ورؤساء العشائر والافخاذ والمواطنين العرب لمناسبة تجديد الشعب العراقي بيعة الحب والوفاء لقائد الزحف الكبير وباني مجده التليد واكد مرسلو البرقيات ان يوم الزحف الكبير سيبقى خالدا في ذاكرة العراقيين والعرب الشرفاء حتى يتحقق النصر الناجز على المعتدين الاشرار الذين يحاولون النيل من ارادة وصمود وسيادة العراق العظيم . فقد تلقى سيادته برقيات عهد وولاء من شعبة الاتحاد العام لنساء العراق في الحمدانية ومن رئيس جمعية القاسم الفلاحية التعاونية في محافظة بابل ومن مجلس شباب السليمانية ومن الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة المدربين الموريتانيين فرع البصرة ومن رئيس مجلس شعب محافظة التاميم ومن رئيسة فرع الاتحاد العام لنساء العراق في ديالى ومن رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في البصرة ومن ابناء مصر العروبة المقيمين في مناطق الشعب والزعفرانية ومدينة صدام والغزالية والعاملين في مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين والمقيمين في المحمودية ومنتسبي سكك حديد نينوى ومن المواطن الاردني الحاج ماجد مصلح . كما تلقى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين برقيات من الشيخ عبدالله محمد طاهر البرزنجي معاون مستشار فوج ٤٤٣ ومن الشيخ خميس جميل المهنا شيخ عشيرة البو علوان في الانبار ومن الشيخ نافع عبيد عطية رئيس عشيرة البيات ومن الشيخ موحان عزيز الفرج رئيس عشائر الجحيش في الصويرة ومن الشيخ عبدالكريم شعبان رئيس عشيرة ال سفاح بني النجار في البصرة ومن الشيخ حسين صالح محمد الجبوري رئيس عشيرة الجبور في ديالى ومن الشيخ حاتم هادي السعدي شيخ عشيرة بني زيد بناحية كنعان في ديالى ومن الشيخ داود شكر احمد رئيس عشيرة الكناية في الانبار ومن الشيخ حامد سيجر جبر فلوم رئيس عشيرة كعب الحلجي في ميسان ومن الشيخ سعدون حميد حسين عن عشيرة السواعد في ميسان ومن الشيخ قحطان عبد الكريم شيخ عشيرة الميزون . وتلقى سيادته برقيات من الشيخ صدام حسن ثابت رئيس عشيرة البو حبيب المهاهل في ميسان ومن الشيخ خميس مشعل فرحان احد شيوخ عشيرة البو فهد في الانبار ومن الشيخ جلال عبد الكريم كوفه رشيد رئيس عشيرة البالاني في محافظة الانبار ومن الشيخ فلاح حبيب عبد علي عن عشيرة العبس في البصرة ومن الشيخ وليد سماح رئيس عشيرة الدواسر ومن الشيخ ناصر ياسين عبدالله عن عشيرة ال غانم ومن الشيخ سيد نعمة حسين رئيس عشيرة نجيب جريم ومن الشيخ خالد حاتم محمد السلمان رئيس عشيرة البو علي في محافظة ميسان ومن الشيخ احمد خلف احمد شيخ عشيرة البراوشة في حديثة ومن الشيخ ناصر حسب الله عبدالقادر شيخ عشيرة الاعرجية في الانبار . وجاء في برقية الشيخ حامد الشيخ زوين العيثاوي رئيس عشيرة البو عيثة في العراق .. لمناسبة انتخاب سيادتكم رئيسا لجمهورية العراق وقائدا لشعبنا العظيم يسر عشيرة السادة البو عيثة ان ترفع الى مقام سيادتكم اسمى ايات التهاني والتبريك مشفوعة بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يمد بعمركم ويمنحكم الصحة والعافية لاداء الرسالة التي تحملون لواءها والله ناصركم انه سميع مجيب . وجاء في برقية السيدين يونس محمد المهيدي وناظم شاكر محمد المهيدي عن عشيرة الحديثيين في تكريت وبيجي والشرقاط .. في هذا اليوم الخالد حيث يزهو العصر بقائد فذ وفارس من انجع الفرسان الا وهو قائد المسيرة الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) الذي سجل له التاريخ ابهى صور الشجاعة على اعدائه المارقين . ولمناسبة هذا الفوز في يوم الزحف الكبير نقدم لكم اجمل التهاني واسمى التبريكات معلنين ولاءنا المطلق لشخصكم ومنهجكم الحكيم
وقال الشيخ غازي الحوم النداوي في ناحية مندلي الحدودية .. سيدي القائد المفدى .. ابتداء اقدم لسيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن ابناء عشائر الندى في العراق العظيم اجمل التهاني واسمى التبريكات بمناسبة فوزكم المبارك راجيا من الله سبحانه ان يطيل عمركم المديد وانتم ترفلون بثوب الصحة والعافية والسعادة الدائمة والنصر المبين .. هذا وكلنا دعاء لسيادتكم بالصحة والعز الدائم حفظكم الله ورعاكم . وقال الشيخ فهمي عبدالكريم سعود رئيس عشيرة ال مصطفى الخليل في بابل في برقيته .. لمناسبة تجديد الشعب بيعة الحب والاخلاص والوفاء لسيادتكم من خلال الاستفتاء الشعبي العام لشعب العراق المجاهد على منصب رئيس الجمهورية وفوز سيادتكم الباهر المطلق يسرني ويسعدني ان ارفع لمقامكم الكريم اسمى التهاني واحلى الاماني واعز التبريكات .. معاهدين سيادتكم على البقاء جنودا اوفياء امناء ومشاريع دائمة للاستشهاد في سبيل العراق العظيم وسيوفا مشرعة بوجه كل من تسول له نفسه المساس بعراق الحضارات والشموخ . داعين المولى القدير ان يحفظكم ويطيل في عمر سيادتكم لمواصلة مسيرة البناء والتقدم من اجل العراق الغالي وشعبه العريق □

□ بغداد والمحافظات / الجمهورية . انجزت تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير العمل في صيانة ١٠٣ اليات ومعدة من اصل ١٧٦ المخطط لانجازها في حملة نداء القائد التي شرعت بتنفيذها في السادس من الشهر الماضي وقال مصدر بالوزارة ان الحملة تشمل الاليات والمعدات التخصصية والثقيلة والمكائن والاجهزة الكهربائية ومواد التشييد الموقعية وان نسبة الصيانة كانت ٦٠٪ لشركات الطرق و ٣٠٪ لشركات المباني و ٢٥٪ لشركات تاج المعارك ورمضان مبارك واليوم العظيم و ١٠٪ لشركتي الانفال والتحرير . وعلى الصعيد نفسه انجزت شركة حمورابي ضمن الحملة اصلاح (٣٦) الية تخصصية من اصل (٦٠) خلال الشهرين الماضيين . واستطاعت الملاكات الهندسية والفنية في وزارة التجارة والشركات التابعة لها تصليح وصيانة (٤٣٣) الية متعددة الاغراض ضمن حملة نداء القائد وحققت بذلك وفورات تزيد عن (١٩٢) مليون و (٩٨٠) الف دينار . ووفرت مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى مبلغ سبعة ملايين دينار و (٤٧٨) الفا و (٩٩٣) دينارا من خلال عمليات الصيانة والترميم في مدارس القضية الكاظمية والكرخ وابي غريب . وقال السيد احمد خلف صالح الدليمي المدير العام للتربية ان اعمال الصيانة شملت اكثر من خمسة عشر الف رحلة وكرسي وسبورة ومنضدة و (٣٢٣) جهازا كهربائيا وبرادا وثلاجة ومدفاة و (٢٤٩) وسيلة تعليمية و (٨٨٥) من المستلزمات الرياضية . وحققت المنشأة العامة لسكك الحديد نسبا متقدمة في انجاز حملة نداء القائد لصيانة خطوط السكك واصلاح الاليات الخاصة بها بالاعتماد على الجهود الذاتية وباسلوب التدبير العراقي . وقال السيد يوسف عبدالواحد المدير العام للمنشأة ان الملاكات الفنية والهندسية باشرت بتصليح عدد من خطوط السكك وصيانة الاليات التابعة لها وعلى كافة محاور المنشأة الموزعة على خط بغداد - الموصل . وخط سكة بغداد - البصرة . واضاف ان عملية صيانة خط بغداد - الموصل تضمنت تحسين مسار خط السكة بين الكاظمية وسامراء وزيادة السرعة الى ٩٠ كم في الساعة محققين بذلك انجاز ٦٠٪ من الخطة المعتمدة فضلا عن صيانة وتحسين خط سكة حديد سامراء ومحطة تل البق اذ تم انجاز ٦٥٪ من الخطة المقررة موضحا ان الحملة اكملت انجاز ٥٥٪ من الخطة وزيادة الكفاءة الى ٦٠ كم في الساعة للقطاع بين تلول البق والموصل .

وافاد انه قد تم انجاز اعمال واسعة من صيانة بعض اجزاء خط السكة بين بغداد والبصرة بهدف زيادة السرعة الى ٨٠ كم في الساعة . وبين ان المنشأة قد نفذت ٤٠٪ من خطة تصليح خط السكة بين كركوك - بيجي حيث ارتفعت السرعة الى (١٠٠) كيلو متر . وفيما يتعلق بخط القائم - عكاشات فقد انجز ٦٥٪ منه حيث تم مد خط سكة فرعي في مجمع الفوسفات بطول (١٢٠٠) متر مع اصلاح اربعة مفاصل وصيانة خطوط السكة لمحطة الواحة والرافعات الكاشفة ومكائن تحكيم الخط . واشار الى انه

شباب العراق يحتفلون بالذكرى (٢٣) لتأسيس اتحادهم

□ بغداد/ واع : نظم الاتحاد العام لشباب العراق احتفالا فنيا لمناسبة الذكرى (٢٣) لتاسيسه . واستهل الاحتفال الذي حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي وكالة بانشودة العهد جدد فيها شباب العراق الولاء المطلق للقائد الزحف الكبير السيد الرئيس المجاهد صدام حسين على البقاء مشاريع دائمة للتضحية والابداع لاعلاء صرح العراق العظيم .

والقيت في الاحتفال عدة كلمات لاعضاء الاتحاد من الرعيل الاول

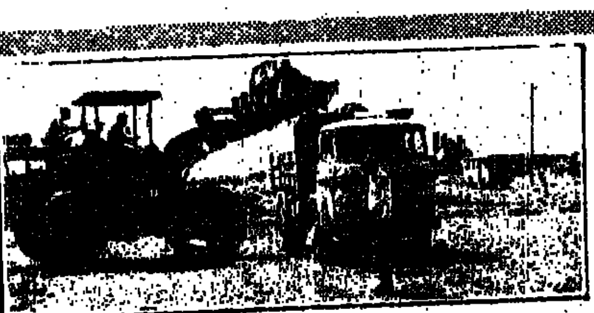
باركوا فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجديد الشعب العراقي البيعة الدائمة في الاستفتاء الشعبي العام . وقدمت خلال الاحتفال فعاليات فنية واغان وطنية تغنت بحب العراقيين بالقائد السيد الرئيس صدام حسين وبمنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة . وحضر الاحتفال الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية ورئيس نقابة المعلمين واعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب □

الصحة تجدد تحذيرها من مخاطر التدخين وتدعو الى الحد من انتشاره

□ بغداد / هناء عبدالزهرة : اتخذت الجهات الصحية في العراق العديد من الوسائل والاجراءات للحد من ظاهرة انتشار التدخين وتحصين الشباب ضد هذه العادة المضرة بالصحة العامة والتي تشكل هدرا اقتصاديا كبيرا لممارسيها . واكدت دراسة اصدرتها منظمة الصحة العالمية بمناسبة اليوم الوطني للامتناع عن التدخين الذي صادف في الثامن والعشرين من هذا الشهر وتلقت وزارة الصحة نسخا منها .. ان التدخين هو المسؤول عن الاصابة بـ ٩٥ بالمائة من انواع السرطان و ٤٠ بالمائة من الوفيات الناتجة عن امراض القلب و ٩٥ بالمائة من حالات التهاب القصبات المزمن وامراض الرئة . وبينت الدراسة الاثار السلبية في الجانب الاقتصادي الذي يتركه التدخين على الاسرة حيث الانخفاض في الناتج ... الفرد بسبب تعرضه للتعب نتيجة التدخين والانخفاض بمعدل العمر وزيادة كلف المتابعة الصحية له ولاسرته

اصلاح وصيانة تقاطع طريق الشواف - الشاكرية

□ بغداد / الجمهورية . قررت مديرية المرور العامة قطع سير المركبات ... تقاطع الشواف بتقاطع الشاكرية بغية اجراء اعمال الصيانة على مفاصل ... الطريق الذي يرتبط بالتقاطعين ابتداء من يوم غد الثلاثاء ولمدة يومين . ... الجمهورية مصدر مسؤول في مديرية المرور العامة وقال بعد انجاز ... الصيانة لمفاصل الطريق سيتم قطعه في الاتجاه المقابل من تقاطع الشاكرية ... تقاطع الشواف ولمدة يومين ايضا . واهاب المصدر بالمواطنين مستخدمي ... الطرق والتقاطعات بالتعاون مع المفارز المرورية واستخدام الطرق ... البديلة □



انجاز مشروع (الشاق) في البصرة الشهر المقبل

□ بغداد / راوية هاشم : يؤمل انجاز مشروع الشاق الثاني في محافظة البصرة منتصف الشهر المقبل الذي تنفذه شركة النصر لصيانة مشاريع الري . واوضح السيد عواد الفدا مدير عام الشركة ان المشروع المذكور ينفذ حاليا ليخدم مساحة (١٠) الاف دونم للاستفادة منه في الموسم الشتوي الحالي مشيرا الى ان الشركة انجزت مشروع القمبيح في المحافظة ليخدم مساحة (٢٠) الف دونم للاستفادة منه في الموسم الحالي ايضا . وقال ان ملاكات الشركة بدأت في تعلية وتعديل سدتي (السنان) و (الكسارة / الترابة) اذ بلغت كمياتها الترابية (٦٠٠) الف متر مكعب فضلا عن انجاز مقاولة (٢٢/٥) التابعة لمشروع ري صدام في محافظة التاميم وتنفيذ اعمال اروائية اخرى في ناحية الرياض في الحويجة □

بطولة ام المعارك بكرة السلة

رئيس الوفد الجزائري يشيد بلاعبي الكرخ

في اطار بطولة ام المعارك بكرة السلة شهدت قاعة صدام للالعاب الرياضية مساء امس الاول عرضا مثيرا قدمه فريقا منتخب الجزائر ونادي الكرخ استحق عليه لاعبو الفريقين الثناء والاشادة .

بعد المباراة التقت ، الجمهورية ، السيد بن جامع زبير رئيس وفد المنتخب الجزائري واجرت معه حديثا استهله بالتطرق الى مشاركة الجزائر في البطولة قائلا : -

تاتي مشاركتنا في بطولة ام المعارك بكرة السلة في اطار تعزيز التعاون بين الفرق الرياضية للقطرين الشقيقين وتندرج ضمن استعدادات منتخبنا لبطولة امم افريقيا التي تقام في الجزائر خلال شهر كانون اول المقبل وستشمل استعداداتنا للبطولة ايضا في بطولة دولية تقام في تونس بمشاركة منتخبات تونس ومصر والاردن نقيم بعدها معسكرا مغلقا في الجزائر قبل التوجه الى فرنسا لخوض عدد من المباريات الاستعدادية .

وعندما سألناه عن المستوى الذي ظهر به منتخب الجزائر والكرخ في مباراتهما امس الاول اجاب .

بالنسبة لمنتخبنا الذي غاب عن تشكيلته ثلاثة لاعبين محترفين في تونس فانه لم يظهر بمستواه الحقيقي في مباراته الاول امام الكرخ بسبب الاعياء الذي اصاب اللاعبين من سفرهم الطويل ونتمنى

ان يظهر الفريق بصورته الحقيقية في مباراته القادمة اما بالنسبة لفريق الكرخ

فوز ثان للمنتخب الجزائري

□ حقق منتخب الجزائر فوزه الثاني في بطولة ام المعارك بكرة السلة ... نادي الشرطة (١١١ - ٩٠) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ... صدام للالعاب الرياضية . وانتهى الشوط الاول من المباراة التي ... الدوليان الجزائري بن حريجة يوسف والعراقي ... نقطة .. وتجري اليوم مباراتان في نفس القاعة الاولى بين الجزائر ونادي ... الخامسة مساء .. والثانية بين ناديي الكرخ والقوة الجوية في السادسة ...
■ محمد ابراهيم

العدسة ترصد مبادرة رائعة

□ نعمان سيرت
□ عدسة : رحيم حسن

□ بمبادرة رائعة تنفذ الاجهزة البلدية في محافظة التاميم منذ اسابيع عدة حملات جماعية لرفع النفايات وردم المستنقعات وتسوية الحفر والمطبات وتطوير الاحياء السكنية فيها . وتزج المحافظة في حملتها تلك باليات ومعدات وسيارات عسكرية في عمل تعاوني رائع وجهود ميدانية مكثفة ومهارات فنية وهندسية عسكرية عالية تعمل بنشاط ملحوظ في انجاح الحملة التي حدد ٣٠ يوما لانجازها . ان العمل من اجل محافظة اجمل وانظف يتحقق الان في محافظة التاميم بشكل مثير للاعجاب بعد ان تداعت كل الزنود والطاقات والمهارات المؤهلة فنيا للمشاركة في الحملة ضمن رافد واحد لاكساء المحافظة حلة جديدة وسيعقب الانتهاء من الحملة المباشرة فورا في جهد جماعي موحد لزراعة كل الجزرات الوسطية للشوارع والممرات والاراضي المهملة في المحافظة

■ تحقيق : سناء خليل النقاش

يظل فستان الزفاف حلم كل فتاة مقبلة على الزواج لكي ترتديه لساعات معدودة يُعلق بعدها في خزانة الملابس كذكرى ليوم سعيد ... هذا الحلم بات يكلف العرسان ويثقل كاهلهم . فقد وصل سعره الى (٢٠٠) الف دينار . فما حكاية بدلة الزفاف ؟ وما هي مشاكلها ؟

* قصص اثواب الزفاف *

تحكي الحكايات ان ثوب زفاف السيدة زبيدة لهارون الرشيد كلف الاف الدنانير فقد كان مرصعا بالجواهر مزدانا باللالىء موشحا بالذهب .. ومن اكبر منها وهي عروس هارون الرشيد .. اما ثوب زوجة المامون فقد قصت حوله القصص كذلك اثواب زفاف زوجات الخلفاء العباسيين من بعده .

اما الاميرة الراحلة كريس كيلي (اميرة موناكو) فقد بلغ سعر بدلة زفافها ملايين الدولارات ورصع ذيل ثوب زفاف الليدي ديانا سبنسر بالجواهر واللؤلؤ الطبيعي وكان طوله خمسة مترات .

ولكن ما هي حكاية بدلات زفاف هذا الزمان وقد طالها مع الاقمشة جشع الحصاريين ؟

* تناقض .. تناقض *

في سوق الكاظمية العتيق ذي الازقة الضيقة تكثر محلات بيع بدلات الزفاف ولوازم العرس فبدلة الزفاف تباع باسعار تتراوح بين ٣٥ الى ٦٥ الف دينار وتاج الراس بين ١٥٠٠ - ٣٠٠٠ دينار والقفازات البيض بالف دينار ... اما القشة بدلات العرائس فيتراوح سعر المتر الواحد منها بين ٦ - ١٠ الاف دينار . في محلات الكاظمية وجدنا العديد من العرائس يقلبن البدلات . سألنا العروس جمان عبدالكريم

□ هل سعر بدلة الزفاف مناسبة ام ان تاجيرها افضل ؟

- بدا الاستنكار على وجهها واجابت . كلا لابد لي من شراء بدلة العرس ومن افضل نوع مهما كان الثمن فهي مهمة لي ولا يمكنني ان البس بدلة لبستها عروس قبلي

□ فيما اشادت العروس مها نورالدين بفكرة تاجير بدلة الزفاف كونها ارخص وتقول : سوف اقوم بتاجير بدلة زفاف لان استخدامها لا يتجاوز الساعات ولكني جئت الى هنا لشراء بعض المواد التكميلية التي لا يمكن الاستغناء عنها وبذلك اعوض ثمن بدلة العرس .

□ السيدة سوسن محمد جاءت لشراء طقم نوم لعروس ولدها مهند وتؤكد ان العروس رفضت كل المواد الكمالية . فقد استطاعت بتدبيرها ان تخيط بدلة زفاف بسيطة وفستانين فقط وان تشتري بالمتبقي من المبلغ ما تحتاجه من اثاث المنزل البسيط .

- ناقضتها الحديث العروس ايمان خلف فقد اصرت على شراء كل ما تحتاجه من مستلزمات الزواج جاهزا

* مشاكل ثوب الزفاف *

□ السيد ابو علي صاحب المحل الذي دار فيه هذا النقاش ادلى برايه في الموضوع بعد ان استاذنا للحديث قائلا : ان اهمية فستان الزفاف تكمن في المشاعر وفي اهمية هذه الليلة في حياة العروسين .. وكان ثوب الزفاف ايام زمان لا يتجاوز سعره الخمسة دنانير فيما طرحته الاسواق المركزية في الثمانينيات باسعار تتراوح بين ٢٥ - ٧٥ دينارا . وقالت النساء ترغب في شراء بدلة الزفاف إلا ان ظروف الحصار الحالية وجشع تجار الاقمشة وبعض اصحاب معامل خياطة بدلات الزفاف وارتفاع اسعارها اثر على مبيعات بدلات الزفاف بل ان بعض العرائس بادرن بايجار بدلات الزفاف او استعارتها من بعض الصديقات او الاقارب . فيما ظلت فكرة اقتناء ثوب الزفاف تستحوذ على عقول ونفوس البعض الاخر من الفتيات وقد حدثت بسبب ذلك العديد من المشاكل بين العرسان وصلت بعضها الى فسخ الخطبة

الطرق الريفية .. احد اسباب الهجرة الى المدينة

■ تحقيق : علي الواسطي

على اتساع قلب العراق الرحب يتوزع الناس ويسكنون هناك حيث (لا ان ولا ودان) مجتمعين او متفرقين (فالرزق متنوع) ولاسيما رزق الارض .. وترفنا نحن سكان المدن يجعلنا نتمادى فنمتعض من حفرة صغيرة في الشارع او تاخر سيارة بعض الوقت . ولكن . سنصبر ونتامل حين نتذكر ذلك الانسان الموغل في البعد عن المدينة والمندس في اعماق الارض المترامية الاطراف . ولا يترابط الا بخيوط واهية من شبكة طرق لا تتنفس في الشتاء . وفي الصيف ينزف الانسان نصف سوائله كي يصل الى بيته قبل حلول الظلام ..

وفي جولة ميدانية ساقتها الظروف فامتدت وقتا طويلا زرنا خلالها بعض تلك البيوت وتعذر علينا الوصول الى اخرى .. وعدنا وفي نفوسنا موضوع صحفي لا يستوفي حقه الا اذا كتبنا بعشرة اقلام .

■ طرق ذي قار ■

وفي محافظة ذي قار حيث نقف على مفترق طريق يبدأ من ناحية الفجر في قضاء الرفاعي التقينا مجموعة من النساء والرجال كانوا في انتظار سيارة اية سيارة تقلهم الى قراهم . يقول المواطن عبدالهادي صالح : ان هذا الطريق يستمر الى محافظة واسط ويكون في افضل حالاته في فصل الصيف ويزيد طوله على ثلاثين كيلومترا وتتفرع منه الكثير من الطرق التي توصل الى قرى عديدة ومدارس ، وركب معنا المواطن قاسم نجيل ثم راحت السيارة تعلو وتهبط على ذلك الطريق الترابي الملتصق بالارض من اثر العجلات والاقدام فمررنا بقرى : الزرقاني والكريطات والاشتراكي ومدارس ابتدائية منها : الاستقامة والجيل الاخضر . ويقول قاسم : ان هذا الطريق تغرقه امطار الشتاء وكذلك الطرق المتفرعة منه فننعزل تماما عن بعضنا البعض اياما او اسابيع فالمعلم يتعذر عليه الوصول الى المدرسة والطالب ينقطع عن الدوام وربما تجف الطرق اما الخدمة الصحية فلا توجد الا في مركز الناحية او القضاء لذلك يلجأ الناس في الكثير من الحالات الى المشعوذين وبعض الموظفين الصحيين والى المتعاملين بالاعشاب الطبية بلا ضوابط . ثم يستمر الطريق ليدخل حدود محافظة واسط

■ وطرق واسط ■

وتستمر الجولة الى محافظة واسط وثمة طريق يبدأ من قضاء الحي الى منطقتي (ابيجع والعكراك) يمتد طوله الى اكثر من (٤٥) كيلومترا وتقع عليه قرى عديدة ومدارس وليس هناك اية خدمة صحية وهو غير مبلط والسير عليه ينهك السيارات وينقطع ليلا وفي الشتاء يتلفت فتجرفه السيول من بعض الاماكن . وعلى الطريق نفسه التقينا بمواطنين رجونا ان نوصل اصواتهم الى الجهات المعنية كي تحاول وقبل الشتاء ان تديم هذا الطريق وان ادامته لا تحتاج الى الكثير من الامكانات . واستمرت جولتنا لنمر بقرى : ذات الصواري والمحمدية والتحرير والسويس والخورنق وميسان والمناضل . وهناك مدارس تعذر علينا الوصول اليها في هذا الوقت . وفي ناحية الموفقية (محيرجة سابقا) التقينا المواطن سلمان يلاع فقال : ان الطلاب ينقطعون عن الدراسة بعد المرحلة الابتدائية لعدم وجود المدارس الثانوية الا في مراكز المدن وقد يتسربون من المدارس الابتدائية نفسها بسبب تلك الطرق ولذلك نسبة الامية ترتفع ولاسيما بين الاناث . ومن الطرق المهمة التي تحتاج الى ادامة او تبليط طريق يقع على مشروع جدول (شخيخة) وطوله اكثر من (٤٠) كم ويرتبط بمشروع الدلمج وطريق اخر يقع على الحافة اليمنى لنهر الغراف يبدأ من سدة الكوت وينتهي بقضاء الشطرة ويربط قرى ومدن قضاء الحي والفجر وقلعة سكر والرفاعي وناحية النصر والشطرة في ذي قار . يقول المعلم عبدالكريم جبر : ان هذه الطرق رئيسية ومهمة وان الطرق المتفرعة منها بمستوى اهميتها وهي في حقيقتها شرايين الحياة وروحها فمن خلالها يمارس الناس تعاملهم اليومي وهي ليست كطرق المدينة تمر عليها خطوط المواصلات وانما يعتمد الناس على اصحاب السيارات الخاصة وعدد قليل من سيارات الاجرة وكلما كان الطريق جيدا اصبحت الحياة يسيرة فالتعليم يستمر والخدمة الصحية وتسويق المحاصيل ..

■ ريف التاجي ■

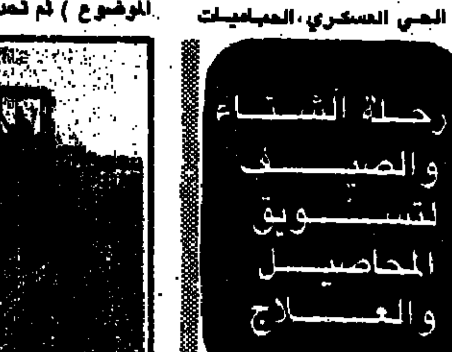
ومن مدينة بغداد اخترنا ناحية التاجي حيث تكثر البساتين ولاسيما تلك التي مساحتها خمسة دونمات فاكثر وتفاجأنا بالاساليب المتطورة للري في هذه المنطقة حيث الانهار المبطنة التي يغذيها مشروع الاسحاقي والمبازل التقاطعية والانهار المتدلية من الاسيجة ولكن رأينا المشكلة نفسها

وفي الحي العسكري ، الحماميات

رحلة الشتاء والصيف لتسويق المحاصيل والعلاج

(مقاطعة ٢٧) يقول المواطن هيثم محمد الزهلوي : ان المسافة بين هذا الحي والشارع العام (طريق بغداد - موصل) لا تزيد على ٦٠٠ متر ولكننا نسير اكثر من ثلاثة كيلومترات يوميا ذهابا وايابا لكي نصل لان المسافة القصيرة يعترضها نهر ومبزل وبرغم مراجعاتنا الكثيرة فان احدا لم يصغ الينا ليضع معابر للمشاة هناك ولذلك نرى ان اصحاب سيارات الاجرة يمتنعون من الوصول الى هذه المناطق خوفا على سياراتهم وبالنتيجة فان الكثير من ثمار البساتين تبقى في اشجارها او تتساقط ولا تذهب الى السوق لان تسويقها يكلف اكثر من سعرها اما طلاب مدرسة (الشروق) الابتدائية فهم ينقطعون عن الدراسة عند هذا المستوى لتعذر وصولهم الى المدرسة الثانوية وبسبب الطريق ايضا برزت ظاهرة تهديم البيوت في هذا الحي بصورة واضحة لانهم ملوا السير يوميا كل هذه المسافة وكذلك من اجل تامين استمرار دراسة ابنائهم والحصول على الخدمات الصحية ، ويقول الفلاح حسين هداب : ان المدينة محرومة من محاصيل هذه البساتين ومن منتوجات ابقارنا بسبب تعذر ايصالها اليها

وعدنا الى قائممقامية قضاء الكاظمية الذي ترتبط به ناحية التاجي والتقينا السيد ضاري كاظم العبيدي قائممقام القضاء وعرضنا عليه ما رأينا في منطقة الحماميات فتعاون معنا بحماس وزار المنطقة بصحبة مدير الناحية ومفتش المساحة وناظر المنطقة الزراعي . وسار ماشيا تلك المسافة بين الحي العسكري والشارع العام ومعنا عدد من المواطنين وتقرر في اثناء الجولة ان يمهد الطريق بالامكانات المتاحة للقائممقامية وبمشاركة جهود المواطنين من سكان الحي (واظن ان الطريق سيكون منجزا عند نشر هذا الموضوع) ثم تحدث السيد ضاري



هذا هو المطلوب

قائلا : ان جهودنا محددة بامكاناتنا وان ما ذكرته عن الطرق الريفية ليس غائبا عن انظارنا ولكن حركة التنمية في بلدنا من جملة مخططات الاعداء التي ما زالوا ينفذونها بفرض الحصار الظالم وعلينا ان نتذكر ما حصل من ثورة تنموية على مستوى بلدنا وحجم الانجازات التي تمت . وقد وعدنا السيد القائممقام بمتابعة انجاز هذا الطريق شخصيا

■ ونؤكد ان الكثير من الطرق التي رأيناها لا تحتاج الا لتسوية بسيطة وجهود متواضعة وامكانات نعتقد انها متوافرة

نحو افاق ارحب

في الاسابيع الماضية ارتدى ملعب الشعب الدولي حلة جميلة اذ عادت اليه روح التنافس مع فرق كروية خارجية على مستوى المنتخبات والاندية .. ومازال جمهورنا الكروي يعيش هذه الاعراس الكروية اذ سيخوض الطلبة مباراته الثانية امام بلن جيترو الاوزبكستاني الجمعة المقبل .. ونقول أعراساً لامبارات كما تسمى في قواميس العالم الرياضية لانها ليست مباريات عادية في تاريخ الرياضة العراقية فهي تاتي ايذانا بانهيار اسوار الحصار الذي فرض ظلما حول ملاعبنا ومن سمات تداعي تلك الاسوار تلك القوائم التي تضم قوائل من محكمي الكرة العراقيين الذين نسبهم الاتحاد الاسيوي لقيادة مباريات دولية في بطولات اسيوية ومن علاماته كذلك اناطة مهمة الاشراف على مباراة منتخبي الهند وعمان مؤخرا

بالدكتور عبد القادر زينل امين سر اتحاد الكرة العراقي وقد كان التنسيب في المرة الاخيرة من قبل الاتحاد الدولي .. بعد كل هذا نامل من نجوم منتخبنا الاولمبي ونادي والزوراء والطلبة وحكام الكرة الذين توكل اليهم ادارة مباريات خارجية التالق وبذل اقصى جهد لانهم يحملون راية الكرة العراقية في زمن صعب وسيذكر لهم التاريخ الرياضي كل فوز يحققونه وكل جهد متميز يبذلونه بعد ان اقفل الاكبار وسوف تتلالأ اسماؤهم في قائمة الشرف الرياضية الاولى .

□ هادي عبدالله

اليوم .. المرحلة الثانية من بطولة كأس العراق

تنطلق عصر اليوم مباريات المرحلة الثانية لبطولة كاس العراق بكرة القدم حيث يلتقي الكرخ مع النفط والجوية مع سامراء في ملعب الشعب والشرطة مع البريد في ملعب الشرطة والجيش مع البحري في ملعب الكرخ والرميلة مع صلاح الدين في ملعب النفط وزاخو مع الصليخ في ملعب جامعة الموصل والكاظمية مع الموصل في ملعب الموصل والخطوط مع الصويرة والكوت مع الميناء في ملعب الكوت وكربلاء مع النجف في ملعب كربلاء والناصرية مع الهارثة في ملعب الناصرية .

وستجري جميع المباريات في الساعة الثالثة والنصف عصرا عدا مباراتي الخطوط والصويرة التي تجري في الواحدة ظهرا والجوية وسامراء التي تجري في الخامسة مساء .

وسيخوض فريقا الزوراء والشعلة مباراتهما ضمن البطولة في الساعة الثالثة والنصف عصر غد في ملعب الشعب .

المعاني والدلالات

■ صابر محسن الدوري

لم يكن فوز الرئيس القائد صدام حسين بمنصب رئيس الجمهورية في الاستفتاء الشعبي العام الذي جرى يوم ١٥ تشرين الاول الجاري حدثا مفاجئا للعراقيين او لابناء الشعب العربي او للاحرار الشرفاء في العالم بل كان الفوز متوقعا مائة بالمائة من الجميع بفضل مايتمتع به القائد من مكانة مرموقة وحب صادق من قبل الخيرين عموما .

ان القيادة الشجاعة والسياسة الحكيمة التي انتهجها الرئيس القائد والروح النضالية العالية التي يتمتع بها القائد خلال قيادته الثورية والتي امتدت سبعة وعشرين عاما ، ولانه قائد ينهض بدور تاريخي فقد وضع كل شخصيته في النضال واعطى لنضاله ولدوره المستوى الذي تحتاجه الامة في هذه المرحلة من تاريخ مسيرتها الانبعاثية .

ولقد ترسخت الثقة بشكل مطلق بينه وبين ابناء الشعب بما قدمه سيادته من خدمة جليلة وجهد متواصل وشجاعة فائقة على جميع مستويات التحديات التي كانت تواجه العراق والامة وبما ساهم به سيادته كذلك من لم شمل العراقيين وتمتين وترصين وحدتهم الوطنية وبما عززه وخلقه من تقاليد عصرية متطورة ساهمت في زيادة الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي لعموم الشعب . لكل هذا ولغيره من الاسباب كان فوز القائد متوقعا .

لقد كان فوز الرئيس القائد بمنصب رئيس الجمهورية حدثا عظيما وكبيرا ليس على مستوى العراق حسب وانما على مستوى الوطن العربي والعالم الاسلامي والعالم كله بما يحمل من معاني ودلالات كثيرة وهذا ما سنتطرق اليه على الشكل الاتي : -

اولا : - على الصعيد القطري

اكد فوز الرئيس القائد صحة منهجه وسلامة مسيرته النضالية التي تأكدت من خلال تمسك العراقيين بالمبادىء والقيم التي امنوا بها وناضلوا في سبيلها وضحوا من اجلها لانهم ادركوا خلال مايقرب من ثلاثة عقود ان في هذه المبادىء تكمن سعادتهم وكرامتهم وعزهم وشرفهم وحريتهم واستقلالهم بعيدا عن تسلط الاجنبي وتحكمه في شؤونهم كما ان فوز سيادته اكد وحدة العراقيين الوطنية والاجتماعية وهذا ما وجدوه في السياسة المستقلة التي تبناها الرئيس القائد وعمل بكل جهد على ادامتها وتطورها باستمرار وبهذا كسب القائد حب الشعب كله فكان محبوبا للكل وقائدا للجميع . والعراقيون من جانبهم اكدوا من خلال هذا الاستفتاء صدق ولائهم وخالص وفائهم وعظيم تفاؤلهم حول القائد الذي سهر وتعب وناضل من اجل اسعادهم وهذا ماعبروا عنه في كثير من المواقف والمناسبات ولعل مظاهر من الفرح في الاستفتاء العام كان الصورة الاروع لذلك الوفاء والولاء .

ان ما اظهره الاستفتاء في فوز القائد صدام حسين يؤكد حقيقة جوهرية وهي امتلاك العراقيين لوعي سياسي وتفكير استراتيجي قل نظيره فهم بالرغم من مايتعرضون اليه من ظلم وجور في ظل الحصار الجائر ظلوا صابرين مجاهدين يتحدون كل القوى المعادية التي تريد اذلالهم وتركيعهم في الوقت ذاته فقد افشل فوز القائد كل الادعاءات الباطلة واظهر زيف الاكاذيب والتلفيقات التي لم تعد تنطلي على ابناء شعبنا الابي بعد ان عرف من خلال التجارب الكثيرة ابعادها واغراضها التخريبية . كما ان فوز القائد اكد بالواقع الملموس ضعف وهشاشة مواقف بعض المتضررين والمغرضين والمرتبطين بالاجنبي والمنافقين والدجالين والحاقدين على القائد والحزب والثورة وهذا ما اظهره الاستفتاء من خلال الاصوات القليلة التي اشرت ب (لا) ويعد هذا في واقع الحال اكبر ضربة واقوى صفعة لذلك العدد القليل الذي كان يتوقع المستحيل :

لقد عزز فوز القائد مكانة الديمقراطية وحرية الراي وحقوق الانسان بالشكل الذي اغلق جميع الابواب امام اولئك الذين قالوا عنها ماقالوا ولفقوا حولها مالفقوا . حيث كان الاستفتاء ديمقراطيا وحرا بالشكل الذي اعترف به الاعداء قبل الاصدقاء حيث مارس جميع العراقيين المشمولين بالاستفتاء حقهم في الادلاء باصواتهم دون ضغط او اكراه من احد .

كما ان فوز الرئيس القائد سيدفع العراقيين الى بذل المزيد من العطاء لتضافر الجهود والوقوف بكل حزم تجاه اعدائهم الحقيقيين وسيزيدهم كذلك اصرارا على مواصلة النضال من اجل تحقيق الاهداف المرسومة وسد الطريق امام كل من يحاول التصدي لها او يقف حائلا دون تحقيقها .

ثانيا : على الصعيد العربي

لانه ، رمز حي يجسد حقيقة الامة المنبعثة من جديد ، ولانه (حقيقة من الحقائق الكبرى يجسد معاني القومية والعروبة والاسلام والنهضة ويعبر عن روح التحدي والجهادية التي تتعرض اليوم الى اوسع المؤامرات واكثرها خطورة على الصعيد الوطني والقومي .

ولانه يجسد اصالة الماضي وانبعاث الحاضر وضمانة المستقبل لاعظم مشروع حضاري انساني للامة العربية ولرسالتها الروحية ولتطلعاتها الانسانية ، لهذا كله ولغيره احب العرب الشرفاء صدام حسين مثلما احبه العراقيون والشرفاء في العالم .

ان فوز القائد صدام حسين سيعزز بلا شك من قوة ووحدة الصمود العربي بوجه العدوان وفي استرجاع الحقوق العربية المغتصبة في فلسطين وان فوز القائد يعتبر بلا شك انتصار الامة على اعدائها ان فوز سيادته سيسهم في لم شمل العرب ويوقف حالة التصدع والتدهور والانهيار التي تنتاب الامة في الوقت الحاضر .

ان اهم دلالة واكبر معنى في فوز القائد صدام حسين يؤكد ان الصمود امام التحديات ومواجهتها بكل ثقة وشجاعة انما يحقق النصر الاكيد عليهما ويخلق حالة نهوض وتقدم ولايسمح لحالات التردي والتراجع ان تأخذ اي مساحة او حيز لها وهذا ما اكده صمود العراق في اطول حربين متتاليين في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

ان صدام حسين هو المنقذ للامة ، وهو الذي فتح ابواب المستقبل اللائق بدورها ورسالتها . وبهذا المعنى يكون القائد صدام حسين هو الرمز الذي يجسد امال الامة وتطلعاتها نحو الغد الافضل والموقع الاعلى .

ثالثا . على الصعيد الاسلامي والعالمي

لان القائد صدام حسين هو (البطل التاريخي والانساني) ولانه ، استطاع في اخطر مرحلة من مراحل التآمر على العروبة والاسلام ان يرتفع بالموقف الميداني الجهادي الى ذروة التعبير عن روحهما واصالتهما واستعدادهما التاريخي لبعث مشروعها الحضاري وتجديد فعل الرسالة في حياة الانسانية ، فانه في الحقيقة صار رمزا من الرموز العالمية في النضال ومحاربة الظلم اينما وقع وان فوزه بالتأكيد سيكون سندا قويا لكل المناضلين في العالم وسندا قويا لحركات التحرر الوطنية .

كما ان فوز القائد صدام حسين سيعزز مسيرة (السلام) العالمي لانه كما اثبتت الاحداث رجل سلام ورجل مبادىء عظيمة ، بالرغم من كل الدعايات المغرضة التي يتعرض اليها سيادته من قبل العملاء والحاقدين والطامعين . وبرغم كل الحملات الاعلامية المشبوهة التي وجهها الغرب ضد القائد صدام حسين والعراق الا ان صورة هذا القائد التاريخي ظلت بيضاء ناصعة في عقول وضمائر الخيرين في العالم .

(١) .. صدام حسين / مكتب الثقافة والاعلام ١٩٩٥

(٢) نفس المصدر السابق

(٣) ■■■

○ لقد ترسخت الثقة المطلقة بين القائد والشعب بما قدمه سيادته من خدمة جليلة وجهد متواصل وشجاعة فائقة

○ ان صدام حسين هو المنقذ للامة وهو الذي فتح ابواب المستقبل اللائق بدورها ورسالتها

لا يصح الا الصحيح

■ زهير البيرقدار

القرن السادس عشر من تشرين الاول ١٩٩٥ بدلالات تتجاوز في عمقها وتاثيراتها مجرد الاعلان عن نتيجة استفتاء عرفناها بقلوبنا وعقولنا . وبيقين مستقر . قبل ان تتشخص امامنا بالارقام . وكانت تتطلع اليها بشغف جماهير امتنا على امتداد الوطن العربي الكبير مع سائر الخيرين من احرار العالم .. ليس خشية مما قد تكون عليه نتيجة الاستفتاء ، وانما تمسكا بالمعاني المهمة لنهج قيادة صدام حسين التي لم يدخر الامبرياليون والصهاينة الاشرار واتباعهم وصنائعهم جهدا او حيلة للنيل منها في حرب غير مسبوقة من التضليل والتزوير الاعلامي والارهاب السياسي والابتزاز الاقتصادي حتى زاغ بصر البعض من ضعيفي البصيرة . مثلما ، استعصى حجب الرؤية عن المستمسكين بحقوق الشعوب في الحرية والاستقلال والتقدم الشمولي وفق اختيارها الحر . وهذه . وغيرها من القيم القومية والانسانية النبيلة ، تجسدها قيادة صدام حسين قولا وفعلا منذ اكثر من اربعة عقود .. سواء في مرحلة النضال بين صفوف الجماهير قبل تموز ١٩٦٨ ام بعد ذلك من خلال المسؤولية المباشرة . ويخطىء من يظن ان مراكز العدوان الامريكية الصهيونية تجهل هذه الحقائق . فهي تشن الحرب والكراهية على العراق بسببها لانها تريد حرمانه - وغيره من الشعوب المستهدفة - من ممارسة حقه الطبيعي المشروع في النهوض بموجب تلك القيم ، منطلقة في ذلك من اطماع لصوصية لااصلة لها بحقوق او مصالح مشروعة ، حيث لم يخلق الله سبحانه وتعالى شعوبا وامما للتنازل في خدمة اطماع احتكارات ومؤسسات مهيمنة في شعوب وامم اخرى . وانما خلقنا جميعا من ذكر وانثى وجعلنا شعوبا وقبائل لنتعارف . وجعل اكرمنا عنده اتقانا .. وليس اقوانا . وهذا المنظور السماوي التربوي ، المتجذر في التكوين النفسي والعقيدي للعرب ولسائر المسلمين والخيرين من احرار العالم بعامة ، هو الذي جعل قرار الاستفتاء الحكيم والشجاع يستقطب اهتماما واسعا ومتابعة النظير ، ووضع شعبنا المتميز في العراق تحت امتحان متميز ايضا من حيث الظروف القاسية التي يحاط بها العراق ظلما وزورا وعدوانا منذ اكثر من خمس سنوات . ومن حيث درجة النجاح المتحققة في هذا الامتحان والتي تؤهل شعب العراق العظيم - والذين معه - لنيل اعلى مراتب التقوى . فاطمانت قلوب المناضلين والخيرين في كل مكان على ان الفتح ات لاريب فيه . وان عتمة الليل ستنجلي بصمود عشرين مليون صدام حسين في العراق ومؤازرة اضعاف اضعافهم في الوطن العربي وفي العالم الاسلامي بل وفي ارجاء عالمنا المبتلى بغطرسة القوة الغاشمة وبعنصرية اللصوص وصنائعهم الاذلاء الضليلين . لقد دقت نتيجة الاستفتاء الباهرة مسمارا قويا في نعش الحصار الاجرامي واكدت دنو اجله .. وان الحقوق لاتهدر عندما تقود الركب هامة لاتنحني الا لله ، ومهوبة تحنو على رعيتها بخشوع المتعبدين . فهاهو المكر الخبيث يرتد الى اهله ويزيد الصابرين المجاهدين على الحق صبرا والناهجين في سبيله عزيمة هنيئا للامة بعراقها ، وللانسانية بصاحب السيف والقلم . والمجد والنصر لكل المعاني والقيم التي اضحت شاخصة وملموسة في كل مكان حيثما يذكر العراق .. حيثما يرد اسم صدام حسين . فلا يصح الا الصحيح ، وان غدا لناظره قريب . وليكن رد الملايين من الخيرين في كل مكان على المتمسكين باطالة جريمة الحصار : اننا ندين همجيتكم ونحتقر ظلمكم المشين . وسنمتنع عن شراء سلعكم ومنتجاتكم حتى تكفوا عن جريمتكم .. انه رد عادل يجدر بالمنظمات والقوى والفعاليات السياسية والاجتماعية والشعبية ان تروج له على اوسع نطاق . وهو سلاح مؤثر ان له ان ياخذ دوره في المنازلة .

الاجتهاد المطلوب

—— عبد الرحمن عناد ——

مرة اخرى يقول صدام حسين للعراقيين . افعلوا ما تمليه عليكم المبادىء واكتبوا بمنطق ضمائركم (ان الوسائل الاساسية واضحة وهامش الاجتهاد واسع .. وصار هامش الابداع واسعا جدا عندكم وعند وسائل الاعلام بمعنى ان ذلك لم يقتصر على واحد او اثنين او ثلاثة لان ذلك يقيد الاخرين)

وبعد ستة عشر عاما من مقولة سيادته الشهيرة (اكتبوا دون قيد او تردد او خوف ..) يؤكد القائد تواصل منهجه الابداعي الديمقراطي ، معمقا هذا المنهج في كل مرحلة وعند كل ضرورة

هذا التاكيد من القائد على هامش الابداع والاجتهاد ، يعني عند سيادته ، كما يعني على ارض الواقع ، مسؤولية كبيرة على من يعنيهم هذا التاكيد المتواصل ، لانه سينعكس في موقفين لاثالث لهما ، فاما ان يكون المعني كما يفترض طليعة واعية تؤدي مهمة رفيعة المستوى ، او ان يظل المعني اسير تردد او خوف لاداعي لهما ، برغم ان الرجل الاول في وطنه ياخذ بيده ويحميه ويتابعه .

اذا فهو تجديد المسؤولية مرة اخرى وتحميلها للطلائع الثورية في كل قطاعات العمل الابداعي ، وللاعلام حصته المتميزة ، مادام القائد قد خصه بهذا التحديد المشرف ، فالطريق - بوجود القائد - يصبح في كل يوم اكثر تمهيدا وسعة واملا ، ومع وضوح الهدف وتزايد الضرورات ، فالسير على (طريق القائد) يعني التزاما اكثر ، ووعيا اعمق ، لان الاجتهاد يخضع لقدرة العقل ومحصلة القابليات النبيلة لهذا الشعب العظيم ، فهل ستري على هذا الطريق مثبطات ومحبطات تحرسه ، وتزيح نوره وتزعم عوائقه ؟ يقينا ستري ، لان القائد قد راى ذلك قبلنا ، ولنا في القائد ، القدوة الحسنة ، والدليل الهادي .

■ طه ياسين علي

استطرنا جميعا وقلنا ان اعملية الاستفتاء ستكون خطوة مباركة والفة على طريق الديمقراطية طريق المستقبل الزاهر بفيض الكرامة والرخاء والواعد بمطالع الانجازات فحين يخضع راس القوم نفسه لممارسة ما هو بمعطى القوة والمثل امتداه ولن يستطيع بالتالي احد مهما علا شانه في القوم ان يستنكف او يستكبر او يتذمر اذا ما اخضع لنفس الممارسة وفي نفس الظروف بل يجب عليه ان يقبل بنفس راضية بها وبما تسفر عنه وعليه فمن المحتم ان فتح الطريق واسعا لجماهير العراق الواعية لقول كلمتها فيما يعنيها وانتخاب الافضل لقيادتها او تمثيلها بحرية في كل الميادين التي تسمح بذلك سيكون سمة المستقبل العراقي ، وحين تكون الجماهير عند حسن الظن بدون توجيه او ضغط فتابى ان تدخل ولو واحدا في الالف من الامل في قلوب اعداء بل تجمع كلها بقضها وقضيضها بجميع مستوياتها وفئاتها وطبقاتها وانتماءاتها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار في تناغم فريد نادر المثال على ان تخيب الاعداء فترفض بعد عناء وتجويع وتعذيب خمس سنوات طوال ما يلوحون به من وعود مبطنة ومعلنة وتصر على شد احزمة الكرامة على بطونها الخاوية وتعلنها عالية والله اننا جميعا برضانا وراء قائدنا ومنهجه مهما كانت النتائج وليذهب الاعداء الى الجحيم بعد ان يموتوا بغيظهم او فليشربوا من ماء البحر حتى الارتواء فمن المؤكد ان هذا الموقف يغمر مايدخل الفرحة والفطو في قلب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه فانه سيحمل سيادته اعباء مضافة تنوء بها الجبال ولايتصورها الا من كان اهلا لها ومعاناة كل عراقي ستصبح واكثر مما مضى هما شخصيا لسيادته لان العربي الحق قد ينسى الايدي السود ولكنه ابدا لاينسى الايادي البيض والمسلم الحق دائما يرد التحية باحسن منها وسيادته كلاهما واكثر .

ولم تكن غبنا استكثرناه مخطئين بل كنا على حق ولم يتأخر تحقيق ماتوقعناه بل سرعان ما هلت بواكيره المبشرة بالخير العميم فكان الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق برئاسة السيد الرئيس القائد في ٢٢ تشرين الاول ٩٥ وبعد اسبوع واحد من يوم الزحف الكبير هو المناسبة التي انتخبها السيد الرئيس لتدشين النهج المستقبلي الجديد فسياسيا قرر تعميق المسيرة الديمقراطية باجراء انتخابات جديدة للمجلس الوطني مطلع العام المقبل بنفس الروحية والحرية التي جرى بها استفتاء ١٥ تشرين ليرشح منها ويفوز بها الاكفاء ومن تراه الجماهير اصلح لتمثيلها كائنا من يكون وكي يكون المجلس الجديد المنبر والوعاء المثالي والقانوني والصحي لاحتواء الممارسات الديمقراطية بكل افاقها واقتصاديا كان لدعم سلاحنا البسيط الفعال في مقاومة الحصار المتمثل بالبطاقة التموينية اولوية واضحة وحصة معقولة مرحليا حيث تم على ضوء المتيسر من الموارد زيادة نصيب الفرد من مادتي الطحين والزيوت في اشارة واضحة الى ان معاناة ابناء الشعب ليست بعيدة ابدا عن ذهن القائد وان ماهو في حدود الاستطاعة واكثر بماهو معقول سياخذ طريقه الى حيز التطبيق فهنيئا لقائدنا بشعبه وهنيئا لشعبنا بقائده وبما تحقق من خطوات واعدة كقطر اول الغيث المبشر بانهمار وابل الخيرات .

رؤى
صفحة خاصة بأدب الطفل

مرت خلال هذا الشهر مناسبة يوم الطفل . وقد ارتاينا في «ثقافة» الجمهورية حينها ان نخصص صفحة كاملة (هي هذه التي بين ايديكم) لادب الطفل العراقي الذي يشكل علامة بارزة ومهمة بين عموم ما يكتب للاطفال في الوطن العربي وهذه الصفحة ، إذ تاتي تحية للطفل العراقي زهرتنا الاجمل والابهى فهي من جانب اخر تحية الى كل المبدعين العراقيين من كتاب وشعراء الطفل الذين نامل ان لا يشتت الحصار ماكرسوه من جهد ومستوى نعتز به على صعيد الابداع او النشر .

واخيرا فلابد من ان نحيي جهد الزميل الكاتب . شفيق مهدي لتعاونه معنا في تحرير هذه الصفحة . «ثقافة»

حسام

■ انتصار عباس

ضجرت الحروف الهجائية في كلمات الواجب المدرسي للولد حسام وقررت ان تمرح هنا وهناك . اخذ بعض الحروف يحل محل بعض . فضاع مفهوم الكلمات . وبعضها لصق نفسه بحقيبة حسام وحتى بطياتها الداخلية

عندما فتح حسام حقيبته . فوجىء بهجوم الحروف على يديه . وفرغ دفتر قراءته من الحروف الا من عدد قليل حتى ما بقي منها على هيئة كلمات لم يستطع قراءتها حزن حسام كثيرا ولام نفسه : كيف لي ان اكتب واجبي بهذه الصورة السيئة ؟ » عند الصباح الباكر . ايقظت الام حسام ليذهب الى مدرسته ، فلما نهض وفرك عينيه تذكر ما فعلته الحروف البارحة . اسرع الى حقيبته وفتح دفتره . كان كل شيء هادئا وواجبه مكتوبا بشكل صحيح ومرتب . حمد الله كثيرا ' فقد كان حلما مزعجا ' .

نور .. نار

■ محمد حبيب مهدي

نورٌ .. نارنار .. نورْ
جيش بلادي اعظم سورْ
في البر اسودٌ تحميه
في الجو صقورٌ تفديه
في البحر رجالٌ تبقيه
نوراً .. نارْ
ناراً نورْ
ليحيى وطني المنصورْ

انتظر .. غيمة

■ فاروق يوسف

قال القنفذ بسرعة
- انظر غيمة '
حين التفت الارنب الى اعلى ، لم ير الغيمة ! وحين التفت الى القنفذ ليعاتبه ، لم يره ايضا '
ماذا جرى '
هطل المطر فاختفت الغيمة وهرب القنفذ '

عصافير

■ عبدالرزاق عبدالواحد

عصافيرٌ .. عصافيرْ
جميلةٌ عيونها
جميلةٌ المناقيرْ
جميلةٌ اصواتها
كأنها مزاميرْ
تسكن في الاغصان
تملؤها اغاني
وعندما نطعمها
تشعر بالامان
فتكثر المشاوير
عصافيرٌ عصافيرْ
تبيض في اشجارنا
تملؤها محبةْ
تنزل وسط دارنا
تلقط منها حبةْ
وعندما ندنو لها
تفر كالفرافيرْ
عصافيرٌ .. عصافيرْ

سندبادة

■ فاروق سلوم

انا اسمي سندبادةْ
هكذا عرفت في يوم الولادةْ
وسامضي .. وسامضي
نحو بحر نحو ارض
وساحكي للعباد
قصة عن ارض وبلاده
وغداً يكتب اسمي في سجلات الريادة
انا اسمي سندبادة

شرطي المرور

■ جليل خزعل

الوانٌ .. وخطوطٌ عبوز
وشوارعُ يغسلها النوز
سنصافح شرطيَّ المروز
نهديه باقات زهوز
نشكره باسم الاطفال
باسم الفرحة والامال
شكرا يا احلى الاصحاب
تلقانا دوما بحنانٍ
بجهودك نعبر بامانْ

صفر

صلاح محمد علي

في قديم الزمان كان الصفر حزينا جدا ، لان الجميع يقولون عنه ، ان الصفر لاقيمة له وفي احد الايام ، راى الصفر رقم (١) فجلس عن يمينه صاح الواحد بفرح شكرا لك ايها الصفر . لقد جعلتني (١٠) .. ابق على يميني ارجوك . ومنذ ذلك اليوم اصبحت الارقام تستعين بالسيد صفر اذا ارادت ان تكون لها قيمة اكبر '

حديث بين نجمتين

■ زهير رسام

في المساء ، كانت الطفلة «داليا» جالسة في حديقتها ، قرب اشجار النارنج . تسمع موسيقى هادئة ، وتتطلع الى النجوم . ابتسمت نجمة . وقالت لنجمة اخرى :
- مابال هذه الطفلة الحلوة جالسة وحدها في الحديقة ؟
سمع القمر كلام النجمتين ، فابتسم وقال
- دعوها في احلامها .. انها طفلة تحب سماع الموسيقى .

سوء فهم

■ د . جعفر صادق محمد

ركض سعيد خلف الفراشة ، راه الكلب ، ظن الكلب ان سعيدا يطارده . فهرب راكضا . لمحت القطة الكلب يركض وراءها . خافت منه وهربت نحو البيت . وفي باب البيت ، كان هناك فار صغير ، حين راى الفار القطة ، تركض ، حسب انها تريد ان تؤذيه ، فهرب الى جحره ، واغلق الباب خلفه

ومنذ ذلك الحين والقطة تخاف الكلب ، والفار يخاف القطة ، وليست بين الجميع اية عداوة . انه مجرد سوء فهم '

■ كريم العراقي

اقول شكراً للذي بنى سياج المدرسة
اقول شكراً للذي يزرع فيها نرجسة
اقول شكراً للذي علمني الكتابة
والفن والحساب والخطابة
اقول شكراً لابي .. لامي الكريمة
واحمد الله انا من امه عظيمة

■ خالد الخزرجي

منذ قديم الازمنة كانت بلادي مئذنة
كانت وكانت موطناً
للعرب الاباةْ
وموئل الحياةْ
تباركت بلادنا .. تمنحنا خيراتها كل سنة

رسالة من نمر صغير الى والده

■ عبدالاله رؤوف

والدي العزيز .

اعيش الان في مكان عجيب جدا ، محاط بعدد من القضبان الحديدية التي لااستطيع ثنيها او قضمها . اعتقد انه لافائدة من ذلك . اما عن عملي في هذا المكان فهو اشد غرابة ، ان كل ما افعله هو الذهاب والاياب فقط . وهم يكافئونني على ذلك بقطعة شهية من اللحم . يحضرها الى هنا بين حين وحين عدد من الناس والاطفال . لايفعلون اي شيء سوى النظر إلي .. ومع رغبتي الشديدة في ملاعبة هؤلاء الصغار . الا انهم لايجرؤون حتى على مد ايديهم لي . وعندما ابدي رغبتي بذلك . واحاول القيام ببعض الحركات المرحة . فان الفزع يرتسم على وجوه اولئك الصغار . وتصفر وجوههم رعبا . فاشعر باسف شديد . كم اتمنى ان يفهمني الجميع ولكن بدون جدوى . حتى عندما تتجمع الاوساخ في قفصي . فان احدا لايجرؤ على الدخول لتنظيفه .

ابي العزيز :

اشعر اني لست في مكاني . اتمنى ان اكون قربكم ، حيث استطيع تبادل النظرات والابتسامات مع الجميع من دون خوف . واتمنى ان اعيش على الارض التي استطيع فيها ان انطلق الى اي مكان من دون ان تعترض اي قضبان حديدية . وحتى يتحقق ذلك سافل اذهب واجيء في قفصي هذا بملل لا جدوى له .. ودمتم لابنك المحب

النمر الصغير

على مدى الزمان

■ فاضل عباس الكعبي

امانٌ يا امانْ .. عراقنا يحفه الرحمنْ
سيجه النخيلْ .. وشعبه الاصيل صار له جدرانْ
امان يا امانْ .. تصير حول خيرنا بستانْ
تمد كفا للبنا .. وكفك الاخرى هنا .. تفيض بالحنانْ
وتحمل الانهار .. وسلة الازهار .. تزرع في قلوبنا الوانْ
تبقى لنا .. عراقنا المصانْ .. على مدى الزمانْ

حكاية شجرة الجوز

□ طلال حسن

عاد «سنجوب» حزينا الى البيت وقال لامه
- ماما .. ماتت شجرة الجوز .
احتضنته امه وقالت
- انت واهم يا «سنجوب» .
فقال : - لقد تساقطت اوراقها .
ضحكت امه . وقالت : - انها تنام شتاء ، وتستيقظ في الربيع .
والزوى «سنجوب» حزينا . وقال : - لن تستيقظ ابدا
مر الشتاء بامطاره وبرده .. ثم اقبل الربيع . وسطعت الشمس ، وعند ذلك . جاء «سنجوب» فرحا الى امه وقال
- ماما ، كنت على حق ؟ لقد استيقظت شجرة الجوز

الممحاة المشاكسة

■ شفيق مهدي

كانت الممحاة تمحو كل ما يكتبه القلم ، انزعج القلم ، وطلب منها التوقف عن هذه المشاكسة . لكن الممحاة لم تتوقف . توقف القلم وقال :
- يبدو انك تحبين المشاكسة ، انتظري اذن !
مسك القلم الممحاة ، ووضعها فوق راسه .. فاذا رايتم ممحاة موضوعة فوق راس قلم ، فاعرفوا انها ممحاة مشاكسة !

■ عبدالرزاق الربيعي

يدٌ بيدْ ...
نبني ، نعمر البلدْ
قلوبنا واحدةْ
اكفنا واحدةٌ
امالنا بلا عددْ
يدٌ بيدْ ..
نعمل في محبةْ
وكلنا احبةْ
لبعضنا نحن سندْ
يدٌ بيدْ ..
نبني ، نعمر البلدْ

الفصول الاربعة

■ تركي كاظم جودة

قالت لنا المعلمةْ
- احبتي ، احبتي
عدوا فصولَ السنةْ
هي الفصول الاربعةْ
تاتي لنا متابعةْ
ياتي لنا الصيفُ
وبعده الخريفْ
والثالث الشتاءْ
والرابعُ الربيعْ
نهاره ما ابدعهْ
وليله ما اروعهْ !

والفلاح

■ رياض السالم

توجه الفلاح الشاب الى المدينة بجراره ، عثر الذي حمله بالخضار وثلاثة اقفاص دجاج . عندما راى الثعلب الدجاج سال لعابه ، فتظاهر بالموت ، ضحك الفلاح في سره . نزل من الجرار ، وضع الثعلب في كيس وربطه باحكام وقال ساهديه الى حديقة الحيوان في الزوراء